

في الأثناء، أعلنت رئاسة جامعة طرابلس تعليق الدراسة والامتحانات والعمل الإداري الثلاثاء على خلفية توتر الأوضاع الأمنية في محيط الجامعة.

من جهته، قال الناطق باسم مطار مصراتة الدولي سليمان الجهيمي -في تصريحات لقناة ليبية- إن "عددا من شركات الطيران قامت بنقل طائراتها من مطار معيتيقة الدولي في طرابلس إلى مطار مصراتة، كإجراء احترازي نتيجة لتوترات أمنية بالعاصمة".

ونقلت القناة عن مصدر في وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية أن المواجهات المسلحة اندلعت بين جهاز الردع لمكافحة الجريمة والإرهاب التابع للمجلس الرئاسي و"اللواء ٤٤٤" التابع لحكومة الوحدة.

وفي ٢٨ مايو/أيار الماضي شهدت طرابلس اشتباكات استمرت لساعات بين جهاز الردع و"اللواء ٤٤٤" على خلفية اعتقال الأول أحد القادة التابعين للواء.

### السفارات الغربية في ليبيا: قلقون

إزاء الاشتباكات في طرابلس في السياق أعربت سفارات أجنبية في طرابلس عن قلقها إزاء الاشتباكات العنيفة التي تجري في العاصمة الليبية، حيث دعت لوقف التصعيد والتأكيد على أهمية حماية المدنيين.

وقالت السفارة البريطانية في ليبيا: قلقون إزاء الاشتباكات في طرابلس وتدعو لوقف التصعيد وتؤكد أهمية حماية المدنيين. من جانبها السفارة الأمريكية في ليبيا، أكدت على وقف أعمال العنف في العاصمة الليبية. هذا ودان مجلس النواب الليبي الأعمال القتالية وجرائم الخطف التي تشهدها طرابلس ودعا كافة الأطراف لوقف الاقتتال. وزارة الصحة الليبية من جهتها دعت الأطراف المتنازعة لحماية المدنيين وتجنّبهم أي صراع وضمان مرور الخدمات الطبية لهم. كما أفاد مصدر محلي بمقتل ٤ من مقاتلي جهاز الردع في الاشتباكات الدائرة جنوبي العاصمة الليبية طرابلس.



## وقلق دولي من تفاقم الإشتباكات

# تعدّ الأسوأ منذ شهور.. صراع عنيف بالعاصمة الليبية

ويتفاقم الانقسام السياسي في ليبيا مع وجود حكومتين متنافستين؛ الأولى في طرابلس برئاسة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، والأخرى تتخذ من مدينة سرت مقراً مؤقتاً لها، ويرأسها الليبي على ضرورة التهذئة لتقديم المساعدة للعالمين.

ودعا رمضان أبو جناح نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية جميع الأطراف في العاصمة طرابلس إلى التهذئة وتغليب لغة العقل وتقبول فرصة إشعال الفتنة على من وصفهم بالمرتصين باستقرار وأمن طرابلس.

### تعليق الدراسة والامتحانات والعمل الإداري

وأضاف علي أن هناك عائلات أخرى عالقّة داخل منازلها، لكن الوصول إليها متعذّر بسبب تواصل الاشتباكات. من جانبها، دعت وزارة الصحة إلى التبرع بالدم، كما شدد الهلال الأحمر الليبي على ضرورة التهذئة لتقديم المساعدة للعالمين.

وأعلنت وسائل إعلام ليبية عن إصابة ١٨ مدنيا ليبيا جنوبي العاصمة طرابلس الثلاثاء، وذلك خلال الاشتباكات التي دارت بين قوة تابعة للمجلس الرئاسي و"اللواء ٤٤٤". وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ أسامة علي إن أكثر من ٢٠ عائلة أُجلبت من منازلها كانت عالقّة في مواقع الاشتباكات.

بين فصائل مسلحة في أجزاء أخرى من شمالي غربي ليبيا في الأسابيع الماضية. وسبق أن أطلقت الأمم المتحدة تحذيرات من تحول ليبيا إلى "حقل تجارب لكل أنواع الأسلحة الجديدة"، مع إرسال أسلحة ومقاتلين إلى ليبيا، في انتهاك للحظر وتأييد لموجة جديدة من القتال.

وتشهد ليبيا أعمال عنف ونزاعاً على السلطة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام ٢٠١١، كما أنها تشهد حرباً تتدخل فيها قوى إقليمية عديدة. وقد توافقت مع تازم الوضع الاقتصادي والتظاهرات.

### الانقسام السياسي في ليبيا

اقتحمت قصر معاشيق، وأغلقت بواباته ومنعت الدخول والخروج منه، بعد توتر مع رئيس حكومة المرتزقة المدعو معين عبد الملك، الذي عاد مؤخرًا من الرياض.

وأشارت المصادر إلى ان الخلاف مرتبط بالتوقيع على تمويل خاص لمليشيا العمالة، وقد باتت اليوم جزءاً من مشهد الفساد والنهب في المناطق المحتلة. ولم تمض سوى ساعات حتى غادر معين عبد الملك جناحه في القصر لينتقل إلى الموقع الأكثر أماناً في مقر قيادة التحالف بالقصر ذاته، وهي خطوة تعكس خطورة التوتر الذي حصل الإثنين رغم محاولة التقليل منه، وما إذا كان سيدفع تلك المليشيا التي ينتمي كثير من أعضائها إلى القاعدة لتنفيذ عملية اغتيال بحق رئيس حكومة المرتزقة وقيادات أخرى.

## صراع المرتزقة يتصاعد ويصل إلى القصر المحكوم سعودياً وإماراتياً

البنادق والمدافع والصواريخ والطيران المسير ويجتاح الجيش اليمني المنظم المسنود بتأييد الله والشعب". وحذر بقوله: "إذا استمر العدوان في التصعيد فستكون الخسائر عليه كبيرة والثمن باهظ ولا يتصوره، ولدينا من الإمكانيات والقدرات العسكرية ما يجعلنا قادرين على تحقيق الانتصارات الكبيرة". وكشف وزير الدفاع بأن القوات المسلحة أعدت العدة وهناك أسلحة جديدة ستعلن عنها القيادة في الوقت المناسب.

ونبه دول العدوان قائلاً: "بقاء اليمن قوياً موحداً سيكون في صالحكم ويؤمن بقائكم والمؤامرة على اليمن ستعكس سلباً عليكم ولن تحصدا منها إلا الخسران". أفادت مصادر محلية في عدن، إن قوات تابعة لما تسمى "العمالة"

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، بأن القوات المسلحة اليمنية المسنودة بتأييد الله وبدعم وتلاحم أحرار الشعب اليمني، ستحرر كافة الأراضي اليمنية المحتلة من دنس الغزاة وأدواتهم، ولن تقف أمامنا أي قوة. وقال اللواء العاطفي: "لن تقف أمامنا أي قوة لتحرير اليمن، وهذا حق شرعي وقانوني، وعلى أمريكا وبريطانيا عدم الاستمرار في الدفع بدول تحالف العدوان بقيادة السعودية للتصعيد بل عليهما أن يعينوهما على الخروج من الحرب العنيفة الهمجية، مالم سينتصر العالم بأكمله".

وأضاف: "سنساق حروب بل نحن في يمن الإيمان والحكمة مع السلام وليس الاستسلام، فإن أراد العدوان السلام فهذا مرحبا به، وإن أراد التصعيد فسنحرر اليمن بفوهات



## مؤددة لن تقف أمامنا أي قوة صنعاء: تحرير المناطق المحتلة اليمنية حق شرعي وقانوني

# عوامل تعاضم دور الصين.. عندما ظل العرب لوحدهم في الميدان<sup>(١)</sup>

الخليج الفارسي. من هنا فإن مناقشة برنامج ٢٥ عاماً للتعاون المشترك بين إيران والصين أو باختصار وثيقة التعاون بين إيران والصين. من ناحية أخرى، لا تقتصر استثمارات الصين في المملكة العربية السعودية على النفط والغاز والبتر وكيمياء، ولكن يمكن أيضاً النظر في العلاقات بين البلدين في المجال العسكري. تشمل هذه الصفقات طائرات بدون طيار باعتهما الصين للسعودية تحت اسم Wing Lun بالإضافة إلى منشأة صنوبر Dong Feng الصينية في المملكة العربية السعودية لإنتاج الصواريخ الباليستية. حتى في القضية النووية، قد يكون للصين تعاون مشترك مع المملكة العربية السعودية.

نرى أن عمان وقطر لديهما أيضاً سلسلة من العلاقات والاتفاقيات البحرية مع إيران، وفي كل عام تجري إيران تدريبات بحرية مشتركة مع سلطنة عمان وقطر. ترى هذه الدول أنه على الرغم من وقوع سلسلة من الأحداث المؤسفة لها، فإن أمريكا لا تستطيع ألا تريد أن تدعمهم. بينما، على سبيل المثال، دولة مثل الإمارات العربية المتحدة تستضيف الأمريكان في قاعدة "الظفرة"، ومن ناحية أخرى، يتمركز الأسطول الخامس للولايات المتحدة في النمامة، ونظراً لقربها إلى السعودية، نرى أنه لا يوجد شيء فعال وإيجابي من الولايات المتحدة لهم، وهذا لا يحدث. لكن المناقشة الرئيسية تعود إلى استثمارات الصين في دول

بمشاركة إيران والصين وروسيا تحت اسم الحزام الأمني البحري المشترك، والذي ستكون هذه الدول حاضرة في تشابهاً مع العديد من المدمرات والسفن الحربية، وتقع منطقة التمرين أيضاً في شمال المحيط الهندي. لقد أجروا تمريناً مشابهاً في العام الماضي أيضاً، وسوف يقومون بمثل هذا التمرين المستقبلي للمرة الثالثة في الأشهر القليلة المقبلة من هذا العام. في نفس الوقت الذي تدخل فيه الصين هذه المنطقة باستضافة إيران، سيزداد الأمن البحري. لكن من ناحية أخرى، سيزداد انعدام الأمن البحري في السعودية والإمارات. هنا يمكننا أن نرى أن سلطنة عمان ودولة قطر لا يتعرضان لحوادث أمنية في المجال البحري. بالمناسبة،

تواصلت عميات مصادرة ناقلات النفط. كانت لدينا حالة واحدة من هذا القبيل في الأشهر القليلة الماضية، بالطبع، كانت ناقلة النفط تحت علم جزر مارشال، لكن استأجرتها شركة أمريكية، واستولى عليها جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مياه شمال المحيط الهندي. ما سعت إليه إيران دائماً هو أمن الخليج الفارسي وخطوطها العديدة. بحسب بعض الناس، ما حدث هو أن إيران أوجدت موطئ قدم للصين في الخليج الفارسي. هذا ليس تحليلاً صحيحاً، لكن الصين نفسها كانت تميل إلى التواجد في هذه المنطقة بسبب استثماراتها في الخليج الفارسي. وذكر شلتوكي: في ديسمبر ٢٠١٨، أجرى أول تمرين بحري مشترك

حقيقة أن أهمية الخليج الفارسي قد انخفضت بالنسبة للولايات المتحدة. لكن جوهر الحدث هو أن سلسلة من الأحداث وقعت في المنطقة. في تلك الفترة، تم تشكيل تحالف بحري بالتعاون مع أمريكا وإنجلترا وفرنسا وغيرها من أجل الأمن البحري أو بشكل أساسي لمواجهة إيران. أتذكر عندما تم الاستيلاء على "ستينا إمبيرو"، التقط العديد من الكوماندوز من البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني صوراً تذكارية وعرضوا قوتهم في مواجهة أمريكا والدول المجاورة. في غضون ذلك، مثل هذه التحركات. لكن هناك عدداً قاسم سليمان، والتي برأيي تم ضرب مفتاح اغتياله في ٣٠ يونيو ٢٠١٨. بعد اغتيال الشهيد الحاج قاسم

تتمتع منشور الصفحة ٨

### العوامل المؤثرة في تقليص دور أمريكا في الخليج الفارسي

وأضاف الخبير في القضايا العسكرية: الولايات المتحدة في منطقة الخليج الفارسي، كما كان من قبل، من الضروري الانتباه إلى حقيقة أن مجمل الأحداث في المنطقة، بما في ذلك عمليات أرامكو وضبط عدد كبير من ناقلات النفط من دول مختلفة، أجبر الأمريكيين على التصرف بطريقة ما وتجنب الرد على مثل هذه التحركات. لكن هناك عدداً من النقاط حول سبب عدم اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات مباشرة رداً على تصرفات إيران، بما في ذلك

### أخبار قصيرة



## اجتماع عراقي أردني مصري في القاهرة

عقد وزراء خارجية ثلاث دولة عربية، بينهم العراق، الثلاثاء، اجتماعاً في العاصمة المصرية، القاهرة لمناقشة جملة ملفات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، في بيان إن "وزراء خارجية العراق والأردن ومصر عقدوا اجتماعاً ثلاثياً في القاهرة".

وأضاف، أن "الأطراف الثلاثة استعرضوا سُبل تعزيز التعاون، والتنسيق، والتكامل الثلاثي المشترك في مختلف المجالات في إطار العلاقات التاريخية بين البلدان الثلاث".

في سياق غير متصل، وصل وفد أممي رفيع المستوى برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عبد الأمير رشيد يارالله، الثلاثاء، إلى محافظة صلاح الدين للاطلاع على الوضع الأمني.

وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية أن "الزيارة تهدف لتفقد القطعات والاطلاع على الوضع الأمني في المحافظة".



## قصف متبادل في العاصمة السودانية

أفاد مصدر محلي بأن طائرات الجيش السوداني قد قصفت مواقع لقوات الدعم السريع شرق أم درمان، كما تحذرت قوات الدعم السريع عن إسقاط مقاتلة من طراز "سوخوي" في منطقة الخرطوم بحري بالعاصمة الخرطوم. في الأثناء، أصدرت وزارة التعليم العالي قراراً بإيقاف الدراسة بجميع مؤسساتها الحكومية والخاصة حتى إشعار آخر. وتزامناً مع ذكرى مرور ٤ أشهر على اندلاع المواجهات استمرت المعارك في مناطق متفرقة بالبلاد، أبرزها العاصمة الخرطوم ودارفور وكردفان. وقال المصدر إن قوات الدعم السريع قصفت باستخدام الصواريخ انطلافاً من مواقعها في الخرطوم بحري مواقع للجيش السوداني بمنطقة القماير شرق أم درمان.

## تونسي.. وفاة ٥ مهاجرين وفتقدان آخرين بغرق مركب

لقي ٥ مهاجرين تونسين مصرعهم، وغدّ ٧ آخرون في عداد المفقودين، إثر غرق مركب كان يقلمه قبالة سواحل محافظة صفاقس التونسية وسط شرقي البلاد، على ما أفاد مسؤول قضائي. وأوضح الناطق الرسمي باسم محكمة صفاقس، فوزي المصمودي، لوكالة "فرانس برس"، أنه "كان على متن القارب ٣٥ مجتازاً، من بينهم نساء وأطفال، أغلبهم تونسيون، مع إمكانية وجود عدد قليل من أفاقة جنوب الصحراء، وانقلب القارب بعد وقت قصير من مغادرة السواحل". وأكد أنه "تمت نجدة ٢٣ شخصاً، وانتشل ٥ جثث، ولا يزال ٧ أشخاص مفقودين". ومن بين الضحايا طفل وامرأتان، وقد غرق القارب بعد نحو ساعة من إبحاره من سواحل صفاقس، وفقاً للمصمودي.